

تفسير السعدي

وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا^ج وَكَلا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ

{ وَإِسْمَاعِيلَ } بن إبراهيم أبو الشعب الذي هو أفضل الشعوب، وهو الشعب العربي، ووالد

سيد ولد آدم، محمد صلى الله عليه وسلم. { وَيُونُسَ } بن متى { وَلُوطًا } بن هاران، أخي

إبراهيم. { وَكَلا } من هؤلاء الأنبياء والمرسلين { فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ } لأن درجات

الفضائل أربع - وهي التي ذكرها الله بقوله: { وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ

أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ } فهؤلاء من الدرجة

العليا، بل هم أفضل الرسل على الإطلاق، فالرسل الذين قصهم الله في كتابه، أفضل ممن

لم يقص علينا نبأهم بلا شك.